

تاج العروس من جواهر القاموس

قال وجُمَادَى سَنَدَةٌ هِيَ جُمَادَى الْآخِرَةَ وَهِيَ تَمَامُ سَنَةٍ أَشْهَرٍ مِنْ أَوَّلِ
السَّنَةِ وَالذَّبَابُ إِذَا سَلَخَ ثُمَّ عَادَ فَاخْضَرَ كَلُّهُ فَهُوَ سَالِحٌ مِنَ الْحَمَمِ
وغيره وفي المحكم : سَلَخَ الذَّبَابُ : اخْضَرَ بعد الهَيْجِ وَعَادَ . ومن المجاز :
سَلَخَ اللّهُ الذَّهَارَ مِنَ اللَّيْلِ : اسْتَلَّهُ فَانْسَلَخَ : خَرَجَ مِنْهُ خُرُوجًا
لَا يَبْقَى مَعَهُ شَيْءٌ مِنْ ضَوْئِهِ لِأَنَّ الذَّهَارَ مَكْوَرٌ عَلَى اللَّيْلِ فَإِذَا زَالَ ضَوْؤُهُ
بَقِيَ اللَّيْلُ غَاسِقًا قَدْ غَشِيَ النَّاسَ . وَسَلَخَتِ الْحَيَّةُ تَسْلَخُ سَلَخًا
وَكذلك كُلُّ دَابَّةٍ : انْسَرَى هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَفِي الْأُمّهَاتِ كَلَّهَا : تَنَسَّرَى
عَنْ سَلَخَتِهَا بِالْفَتْحِ أَيْ جَلَدَتِهَا . وَوَجَّهَهُ شَيْخُنَا بِأَنَّ لَفْظَ الْحَيَّةِ
يُطْلَقُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنثَى كَمَا صَرَّحَ بِهِ جَمَاعَةٌ . وَالسَّلَاخُ بِالْفَتْحِ : آخِرُ
الشَّهْرِ كَمَا نَسَلَخَهُ بِفَتْحِ السَّلَامِ . وَالسَّلَاخُ : اسْمٌ مَا سَلَخَ عَنِ الشَّيْءِ وَالْإِهَابُ
أَيْ كُشِطَ عَنْهُ وَمِنْ الْمَجَازِ سَلَخَ الْجَرَبُ جِلْدَهُ . وَالسَّلَاخُ : جَرَبٌ يُسَلَخُ
مِنْهَا الْجَمَلُ وَسَلَخَ الْحَرُّ جِلْدَ الْإِنْسَانِ وَسَلَخَهُ فَانْسَلَخَ وَتَسَلَخَ .
وَالسَّلَاخُ : اسْمٌ الْأَسْوَدِ مِنَ الْحَيَّاتِ شَدِيدِ السَّوَادِ . قَالَ ابْنُ بَزْرُجٍ : ذَلِكَ
أَسْوَدُ سَالِحًا جَعَلَهُ مَعْرِفَةً ابْتِدَاءً مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ . وَأَسْوَدُ سَالِحٌ غَيْرَ مُضَافٍ
لِأَنَّهُ يَسَلَخُ جِلْدَهُ كُلَّ سَنَةٍ . وَالْأُنثَى أَسْوَدَةٌ وَلَا تُصَفَى بِسَالِحَةٍ .
وَأَسْوَدُ سَالِحٌ وَأَسْوَدَانِ سَالِحٌ لَا تُنْثَى الصِّفَةُ فِي قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ
وَقَدْ حَكَى ابْنُ دَرِيدٍ تَنْنِيَّتَهَا وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ . وَأَسَاوِدُ سَالِحَةٌ وَسَوَالِحٌ وَسَلَاخٌ
وَسَلَاخَةٌ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ . وَالْأَسَلَاخُ : الْأَصْلَعُ وَهُوَ بِالْجِيمِ أَكْثَرُ وَالرَّجَلُ الشَّادِدُ
الْحُمْرَةَ . وَالسَّلَاخَةُ : عَطَرٌ تَرَاهُ كَأَنَّهُ قَشْرٌ مِنْ سَلَاخِ ذُو شُعْبٍ . وَالسَّلَاخَةُ
: الْوَلَدُ لِكَوْنِهِ سَلَخَ أَيْ زُرِعَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ . وَالسَّلَاخَةُ : دُهْنٌ ثَمَرَ الْبَنَانِ
قَبْلَ أَنْ يُرَبَّبَ بِأَفْوَاهِهِ الطَّيِّبِ فَإِذَا رُبَّبَ بِالسَّلَاخِ وَالطَّيِّبِ ثُمَّ اعْتَصَرَ
فَهُوَ مَنَشُوشٌ وَقَدْ زُشَّ زَشًّا أَيْ اخْتَلَطَ الدُّهْنُ بِرَاقِطِ الطَّيِّبِ . وَالسَّلَاخَةُ
مِنَ الْعَرَفِ فَجَ : مَا ضَخْمٌ مِنْ يَبْيَسِهِ . وَمِنَ الرَّمَثِ : مَا لَيْسَ فِيهِ مَرَعَى إِلَّا نَمَّا هُوَ
خَشَبٌ يَابِسٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّمَثِ وَالْعَرَفِ فَجَ إِذَا لَمْ يَدِقْ فِيهِمَا مَرَعَى لِلْمَاشِيَةِ :
مَا بَقِيَ مِنْهُمَا إِلَّا سَلَاخَةٌ . وَالسَّلَاخُ وَالْمَسْلَاخُ : جِلْدُ الْحَيَّةِ الَّذِي
تَنَسَلَخَ عَنْهُ كَالسَّلَاخَةِ . وَمِنْ الْمَجَازِ : فُلَانٌ حَمَارٌ فِي مَسْلَاخِ إِنْسانٍ . وَفِي حَدِيثِ
عَائِشَةَ مَا رَأَيْتُ امْرَأَةً أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ فِي مَسْلَاخِهَا مِنْ سَوْدَةَ .

تَمَنِّتْ أَنْ تَكُونَ مِثْلَ هَيْئَتِهَا وَطَرِيفَتِهَا . وَالْمَسْلَاحُ : زَخْلَةٌ يُنْتَثِرُ
بُسْرُهَا وَهُوَ أَخْضَرٌ . وَفِي حَدِيثٍ مَا يَشْتَرِطُهُ الْمُشْتَرِي عَلَى الْبَائِعِ أَنْ يَكُونَ لَهُ
مَسْلَاحٌ وَلَا مَخْضَارٌ . وَالْمَسْلَاحُ : الْإِهَابُ كَالسَّلَاحِ بِالْكَسْرِ . وَرَجُلٌ سَلِيحٌ مَلِيحٌ
: شَدِيدُ الْجِمَاعِ وَلَا يُلَاقِحُ . وَسَلِيحٌ مَلِيحٌ : مَنْ لَا طَاعِمَ لَهُ . وَالَّذِي فِي
الْأُمَّهَاتِ بِإِسْقَاطِ مَنْ فِيهِ سَلَاخَةٌ وَمَلَاخَةٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ . وَالسَّلَاخُ
مُحْرَّكَةٌ : مَا عَلَى الْمَغْزَلِ مِنَ الْغَزْلِ . وَاسْلَخَ الرَّجُلُ اسْلِخًا خَاءً : اضْطَجَعَ .
وَأَنشَدَ :

" إِذَا غَدَا الْقَوْمُ أَبِي فَاَسْلَخَا وَالْإِسْلَاحُ كَأَزْمِيلٍ : نَبَاتٌ . وَمِمَّا
يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : فِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْهَدِيدُ فَسَلَاخُوا مَوْضِعَ الْمَاءِ كَمَا
يُسْلَخُ الْإِهَابُ فَخَرَجَ الْمَاءُ أَي حَفَرُوا حَتَّى وَجَدُوا الْمَاءَ . وَشَاةٌ سَلِيحٌ :
كُشِطَ عَنْهَا جِلْدُهَا فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمَهَا حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهَا فَإِذَا أُكُلَ مِنْهَا سُمِّيَ
مَا بَقِيَ مِنْهَا شِلْوًا قَلْبًا أَوْ كَثُرًا . وَسَلَاخَ الطَّلِيمُ إِذَا أَصَابَ رَيْشَهُ دَاءٌ
وَسَلَاخُ الشَّعْرِ : وَضْعُ لَفْظٍ بِمَعْنَى الَّلَفْظِ الْآخَرَ فِي جَمِيعِهِ فَتُزِيلُ أَلْفَاظَهُ
وَتَأْتِي بِدَلَالَتِهَا بِاللَّفْظِ مُرَادِفَةٍ لَهَا فِي مَعْنَاهَا ؛ فَهَذَا سَلَاخُ اسْمِ جَبَلٍ
ذُكِرَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ .

سمخ